

تعريف بكتاب: an'Qur Medinan the Unlocking

فريق موقع تفسير

يعدّ كتاب: an'Qur Medinan the Unlocking من الكتب الغربية الصادرة مؤخراً، نقدّم هنا تعريفاً بالكتاب، وبمحتويات فصوله، كما نشير لبعض جوانب أهميته للدارسين.

الكتاب:

Unlocking the Medinan Qur'an

الكشف عن بنية القرآن المدني

المُحرَّر: نيكولاي سيناى Nicolai Sinai -

دار النشر: ("Texts and Studies on the Qur' ān ; 19") Leiden, Brill,

تاريخ النشر: 2022م.

عدد الصفحات: 589.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.

محتوى الكتاب:

يقع الكتاب في ثلاثة أجزاء تتضمّن ثلاث عشرة دراسة.

الجزء الأول: السمات الأدبية للقرآن المدني:

يضم هذا الجزء خمس دراسات؛ في الدراسة الأولى يتناول نيكولاي سيناى القواعد التركيبية والنحوية للسور المدنية، حيث يحاول بناء تصوّر للطبيعة النحوية والتركيبية لسور هذه الفترة يقوم على التحليل التزامني لهذه السور في استحضار لأعمال نيل روبنسون ونيفين رضا وماريانا كلار، وفي الدراسة الثانية تتناول ماريانا كلار الآيات الافتتاحية في سورة البقرة (1-39) وسورة آل عمران، وبعض النماذج التركيبية والمعجمية للسور المدنية الأقصر، في الدراسة الثالثة تتناول

سيسيليا بالومبو مسألة إعادة السرد القرآني المدني لبعض الموضوعات والقصص في القرآن المكي باعتباره أحد استراتيجيات تأسيس المرجعية الذاتية، وتدرس مثلاً على هذا قصة العجل الذهبي محاولة الكشف عن التكرارات والاختلافات ومنطق إعادة السرد بين القرآن المكي والمدني، في الدراسة الرابعة تدرس نوار شميدت الخطاب الاستفهامي كجزء من الخطاب التداولي في القرآن المدني، وفي الدراسة الخامسة يتناول ديفين ستيوارت النداء في القرآن المدني كجزء من الطبيعة الحوارية-التفاوضية للقرآن المدني.

الجزء الثاني: الطقوس وعلم النبوة والقانون؛ بعض موضوعات القرآن المدني:

يتضمن هذا الفصل ثلاث دراسات؛ في الدراسة الأولى تتناول أنجيليكا نويبرت مسألة القبلة في الإسلام وتغييرها إلى الحرم المكي، ويتناول أندرو أوكونور مسألة سلطة النبي في المدينة، ثم يتناول هولجر زلنتين التشريعات القرآنية المتعلقة بالزواج والمحرم من الزوجات ويقارنها بالتشريعات التوراتية.

الجزء الثالث: دراسات السور الفردية:

يتضمن هذا الجزء خمس دراسات؛ في الدراسة الأولى يتناول نيل روبنسون سورة آل عمران وبناءها الخاص، ويبرز أن السورة تحمل تماسكاً كبيراً على المستوى الأدبي بعيداً عن الخلافات حول تاريخ أجزاءها، ثم يتناول جوزيف ليروي التشريعات القانونية والأخلاقية في سورة النساء وعلاقتها بالبنية الأدبية للسورة، ثم تدرس كارين باور العاطفة والتأثير والإقناع ضمن البنية غير الخطية للقرآن عبر دراسة سورة الأنفال، ثم يدرس جبريل رينولدز التناص وفعالية المتقابلات

والشفهية في القرآن من خلال دراسة سورتي الصف والتحريم، وفي الأخير يقدم ثاقب حسين تحليلًا لسورة المنافقون يستند فيه على منهجية النقد النصي ويعتمد فيه على المصادر الأدبية حول القراءات وكذلك على طرس صنعاء (1).

أهمية الكتاب:

تهتم الدراسات الغربية المعاصرة بشكل كبير بدراسة بنية النصّ القرآني، وتقديم دراسات داخلية له تتناول بناءه الأدبي والموضوعي، ووفق هؤلاء الباحثين تمثل السور المدنية تحديًا أكبر أمام محاولات القراءة البنيوية للقرآن بسبب طول هذه السور وتنوع أسلوبها وموضوعاتها، إلا أن الكثير من الباحثين أبدوا اهتمامًا بالسور المدنية وحاولوا بيان تماسكها البنيوي.

هذا الكتاب متعلق تحديدًا بالقرآن المدني، حيث يتناول بالتحليل السور المدنية بحثًا عن السمات الخاصة الأسلوبية والموضوعية في سور هذه المرحلة، مما يجعل من المهم تعريف القارئ العربي به.